

اجمع أهل السنة على إثبات صفة الخلّة لله عز وجل وتوضيحها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم المسألة الأولى اجمع أهل السنة رحمهم الله تعالى على إثبات صفة الخلّة لله اجمع أهل السنة رحمهم الله تعالى على إثبات صفة الخلّة لله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

واجمع أهل السنة على أن الخلّة من صفات أفعاله من صفات أفعاله فالله عز وجل يخال من يشاء ويكره ويبغض من يشاء. وقد ثبتت هذه الصفة لله عز وجل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والاجماع - [00:00:24](#)

أما الاجماع فقد ذكرته. وأما من القرآن فقول الله عز وجل واتخذ الله إبراهيم خليلاً إلى وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم فإن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً - [00:00:51](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الناس من أكرم الناس يا رسول الله؟ قال أكرم الناس اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك يا رسول الله فقال أكرم الناس يوسف - [00:01:16](#)

ابن نبي يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله والشاهد من هذا الحديث قوله ابن خليل الله فخلّة الله عز وجل ثابتة بالكتاب والسنة. والاجماع - [00:01:32](#)

ونقول فيها كما نقول في سائر صفاته. نعلم معناها على حسب اللسان العربي. وأما كيفية هذه الخلّة على ما هي عليه في الواقع فلا يعلمها إلا الله تبارك وتعالى فخلّة الله وأن اتفقت مع خلّة المخلوق في الاسم - [00:01:52](#)

ألا أن المتقرر باجماع أهل السنة أن الاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. فالواجب علينا تجاه هذه بالخلّة ثلاثة أشياء. الشيء الأول أن نؤمن به أنها من جملة صفات الله. لأن الصفة التي يدور حولها النص هي - [00:02:13](#)

إثبات الخلّة فنقول أن لله خلّة والواجب الثاني أن نعتقد أنها لا تماثل خلّة المخلوق قيل فنقول هي خلّة خاصة به عز وجل ليس كمثله شيء من خلّة أحد من الخلق - [00:02:33](#)

والواجب الثالث أن نقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الخلّة. فلا حق لأحد أن يتخوض في إدراك أو في طلب كيفية هذه الخلّة لأن كيفية الشيء لا تعرف إلا برؤيته أو رؤية أو رؤية مثيله أو أخبار الصادق عنه. وكلها منتفية - [00:02:53](#)

في حق كيفية صفات الله عز - [00:03:13](#)